



الخطوات العملية للاستعداد لمواجهة الأوبئة

الاستعداد لتفشي فيروس كورونا الجديد

لقد تم التعرف على السلالة الجديدة من فيروس كورونا المعروفة باسم (COVID-19) للمرة الأولى في مدينة ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي الصينية في ديسمبر 2019. ومنذ ذلك الحين، ارتفع عدد الإصابات المؤكدة بهذا الفيروس إلى أكثر من 90,000 حالة توفي منهم أكثر من 3,000 شخص في العالم.

إزاء ذلك، تتخذ السلطات العامة (الحكومية) في جميع دول العالم إجراءات حاسمة لمواجهة انتشار هذا الفيروس الذي يهدد الصحة العامة حيث تقوم بإصدار النصح والإرشادات الخاصة بالسفر، وتفرض الحجر الصحي على بعض المدن، كما شكلت منظمة الصحة العالمية لجنة الطوارئ التي أعلنت حالة الطوارئ في العالم في 30 يناير.

لقد دفع هذا التهديد المتصاعد مختلف الشركات والمؤسسات لوضع إجراءات خاصة بها لمواجهة الأوبئة المتفشية عالمياً (الجانحة)، حرصاً منها لأن تكون استباقية وعلى درجة عالية من الاستعداد مع المحافظة على قدرتها على التصرف بمرونة لتتمكن من التصدي للمتغير الذي قد تشهده من الناحية التشغيلية والمالية مع استمرار تصاعد حدة هذا الموقف.

في إدارة الأزمات

مراجعة خطط الاستجابة



- **البقاء على اطلاع على أحدث الإرشادات والمعلومات:** ستظل السلطات الصحية المحلية والدولية توفر المعلومات والإرشادات الضرورية، كما ستظل تنشر أحدث الإحصائيات حول حالات الإصابة المشتبه بها والتي من شأنها إعطاء مقياس مفيد لمتابعة التهديد المتنامي. ومن أجل تحقيق الفائدة المثلى، يجب على كل مؤسسة أن تضع هذه المعلومات والإرشادات في صلب إجراءات الاستعداد لديها.
- **المراجعة المستمرة والفعالة لخطط وإجراءات الاستجابة:** نظراً لأن الاستعداد المؤسسي عملية تكرارية، يجب على المؤسسات أن تضع خطأً وسياسات تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع المواقف الطارئة بحيث تستجيب بفعالية للتهديدات الناشئة بما يضمن بقاء المؤسسة مستعدة جيداً وقادرة على توفير الحماية لموظفيها وسمعتها واستراتيجيتها وإيراداتها الإجمالية.

مراجع مفيدة:

منظمة الصحة العالمية

www.who.int/health-topics/coronavirus

في هذا الموقع، تستطيع إيجاد معلومات عن فيروس كورونا والإرشادات العملية للمسافرين وللشركات، بالإضافة إلى رسوم بيانية التي يمكن طباعتها على ملصقات ضخمة ووضعها في مكان العمل.

تواصل ضمن المؤسسة ومع الجهات الأخرى



- **التواصل مع الموظفين باستمرار وفي وقت مبكر:** من الطبيعي أن يبتاب القلق الموظفين في أي مؤسسة حول آخر تطورات انتشار فيروس كورونا. لذلك يتوقعون من إدارة مؤسساتهم أن تزودهم بمعلومات موثوقة ودقيقة حول ذلك. في هذا الصدد، تستطيع المؤسسات نشر التوعية حول هذا الوباء من خلال تضمين مراسلاتها الداخلية العادية بمعلومات ورسوم بيانية مأخوذة من السلطات المختصة، بالإضافة إلى تثقيف موظفيها الذين يقومون برحلات عمل حول إجراءات الوقاية الواجب اتخاذها والأعراض التي يجب الانتباه إلى ظهورها، بالإضافة إلى تشجيع فرق عملها ومختلف أقسامها على مراجعة الترتيبات اللازمة لمواجهة تفشي الوباء.
- **التعاون مع الموردين المهمين:** يجب على المؤسسة أن تتعرف على إجراءات واستعداد مورديها المهمين لمواجهة الأوبئة، وتتبع الحوار المستمر معهم حول الموقف الحالي لاستعدادهم والذي يجب أن يتجلى في خططهم لمواجهة الأوبئة.

- **البقاء على اتصال مع الأطراف المعنية/أصحاب المصلحة الرئيسيين:** قد تحتاج المؤسسة في مثل هذه المواقف للتسابق مع السلطات المحلية والوطنية (على صعيد الدولة) وذلك كجزء من نشاط استعداد دول المنطقة. كما سيكون من الضروري للمؤسسة أن تتواصل مع الأطراف المعنية الأخرى مثل المستثمرين والعلماء حول الاستعداد لمواجهة الوباء من أجل الحفاظ على ثقتهم بها.

إجراءات التدخل المبكرة



- **تقييم التعرض (الاكتشاف) المؤسسي:** يمثل هذا التقييم في تحديد مستوى حضور المؤسسة في الصين، ومدى اضطراب أفرادها للسفر من أو إلى الصين، بالإضافة إلى تقدير مدى اعتماد أعمالها على الصين (مثلاً، التوريدات، توليد الإيرادات، أو أعمال التعهيد والمشتريات). إن الإجابة على مثل هذه الأسئلة وغيرها تفرض على المؤسسة الحاجة لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة وتشدداً، وللقاب بذلك، يتعين على المؤسسة أن تتفهم جيداً مدى انكشافها لهذا الوباء حتى تقرر كيفية استجابتها بما يتناسب مع عوامل هذا الاكتشاف.
- **مراجعة خطط الاستجابة للكوارث والأوبئة:** لا بد أن الكثير من المؤسسات قد سبق لها إعداد خطط لمواجهة إنفلونزا الخنازير (H1N1) ويمثل تفشي فيروس كورونا الحالي تحديراً لجميع المؤسسات لتعديل تلك الخطط بما يتناسب مع الموقف الراهن بحيث تؤدي الغرض منها في مواجهة الخطر الحالي لا سيما وأن ذلك أمر ضروري للمرونة والصمود المؤسسي.
- **الاستعداد للاستجابة بما يتناسب مع الموقف:** يجب على كل مؤسسة أن تعدد العوامل الهادفة لتنشيط وتعطيل الاستجابة للكوارث لديها، وأن تراجع باستمرار إجراءاتها حتى تفهم بشكل أفضل الموقف الراهن لموظفيها، أقسامها وإدارتها الحساسة بالإضافة على مراكز عملياتها، هذا إن لم يكن لها أن وضعت مثل هذه العوامل في خطط الاستجابة للأوبئة.
- **مراقبة سياسة السفر للعالم:** يجب على كل مؤسسة أن تراقب بشكل استباقي أحدث إرشادات السفر التي وضعتها بخصوص السفر من وإلى المناطق المتضررة بفيروس كورونا، وأن تقوم بمراجعة سياسة السفر لديها بناء على هذه المراقبة. كما يجب عليها التنسيق مع الموردين الخارجيين (مثل شركات إدارة السفريات)، وأن تتحلى بالقدرة على التواصل بسرعة مع موظفيها الذي يقومون برحلات عمل.

في إدارة الأموال

القطاعات المتضررة



التربية



قطاعات السيارات والتكنولوجيا



الزراعة



التأمين



الشركات التي تعتمد على السياحة



الموردين



قطاعات النفط والغاز والتعدين والمعادن



خفض وتيرة النقل والسفر

التوقعات المالية والحيز المالي

- توقعات التداول والتدفقات النقدية. اختبار وتحدي جميع الافتراضات. التأكد من تكامل توقعات التداول والتدفقات النقدية وصياغة سيناريو هابط لفهم الاحتياجات الفعلية / المحتملة.
- استعراض توقعات التدفق النقدي. تعرض التدفقات النقدية لبعض الشركات للإبهار مع تبخر الإيرادات. مراجعة تفصيلية للتدفقات النقدية للأشهر الثلاثة المقبلة، وتحديد الإجراءات المخففة التي يمكن اتخاذها للحفاظ على النقد على المدى القصير / المتوسط.

- مراجعة وثائق الإفراض الخاصة بك. فهم المصطلحات الرئيسية، والعقد، والحيز المالي والمرونة في مستنداتك المصرفية والمالية
- البقاء على اتصال مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. على الشركات التواصل بانتظام مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك المقرضين والمستثمرين من أجل الحفاظ على ثقتهم ودعمهم.